

المُمثل
العدد
٤
الخميس ١٨ نوفمبر ١٩٢٦
٥ مليمات

الاشتراكات
٦٠ عن سنة
٤٠ للممثلين
(الاعلانات يتفق بشأنها مع الادارة)

الممثل

المراسلات
تكون باسم صاحب المجلة ومديرها
على حسن الشيخ
(شارع محمد على نمرة ٧٣)

السنة الأولى | الخميس ١٨ نوفمبر سنة ١٩٢٦ | العدد الرابع

حـــتى النهـــاية

افتتحنا العدد الماضى بنداء ضارع عن نقابة للممثلين. واخترق نداؤنا أسماع الكثيرين وكان له فى النفوس أثره وخطره

وكنا رجونا الممثلين أن يدلوا بآرائهم فيما اقترحنا. وسهلنا لهم فى ذلك السبيل فطلبنا اليهم لنستفزهم أن يرسلوا خطابات ولو مغرمة وبطريق الاشتراك حتى لا نكلف أحدهم ثمن «ظرف وجواب» بمفرده...

فعلنا كل ذلك واعتمدنا شيئا من مالية المجلة لدفع تلك الغرامة. لأننا جادون فى عملنا. لأننا راغبون تماما فى أن يكون للمثلين كيان يحفظهم ويحفظونه. ولأن صحيفتنا التى هبت للدفاع عن الممثل. تعمل جهدها أيضا فى أن تصون حقوقه وتسمو بكرامته.

فماذا فعلوا هم؟

جاءتنا أربعة خطابات من مسارح الماجستيك وفكتوريا وسميراميس وخطاب واحد من أثنين معا لا أصدق بوجودهما فى عالم التمثيل....

هـذا كل ما فعله الممثلون إزاء عمل كله خير لهم.

لم يرسل ممثلو رمسيس ولا الريحانى ولا حديقة الازبكية ولا بريتانيا شيئا مطلقا... فلماذا؟

قلت فى نفسى علها قيود الارستقراطية منعتهم حتى عن عمل صالح لهم.

صورة الغلاف

السيدة فاطمه رشدى الممثلة الأولى بمسرح رمسيس ننشر صورتها بمناسبة إبلالها من مرضها الذى الزمها الفراش عشرة أيام

احترمت ارستقراطيتهم فصممت على مقابلتهم فردا فردا وعندها يكون لى معهم شأن آخر..

وقابلتهم فماذا؟..

إطراء. وتحبيذ، ودعوات صالحات وهزات لذراعى حتى درجة الألم الشديد وهتافات: «لتحي النقابة». و، وشىء كثير.

عجيب أمركم أيها الزملاء!! ما دمتم هكذا فمالكم تستكينون؟

علكم لا تعرفون من أمر النقابة الا أنها تهويش، وألفاظ وهتاف. وكلام فارغ..

كلا يا سادة. بل هى أقدام وتكاتف وعمل جدى. وليس هناك من عمل جدى الا ما أسلفنا. فاعملوا وتشجعوا وانتخبوا الرئيس ممن ذكرنا لكم لنحدد موعد الاجتماع لن تخسروا شيئا فى كل ذلك بل سترنحوا كل شيء

ثم لا يضيركم أن قسوت المرة عليكم فأنما لصالحكم ولن أفتأ اناديكم تارة باللين وتارة بالحيلة وتارة بالقسوة الرفيقة. حتى النهاية. ولن نفشل أبدا..

وعندها نهتف بحق جميعا «لتحي النقابة»

على الشيخ

الغرام على المسرح

بعض آراء



محال الا تكون للقبلة المسرحية تاثير على لممثل . لكنه تأثير بعيد عن الذى يظنه القارىء والمتفرج وانه لمن أصعب الاعمال على الممثل أن « يؤدى » قبلة طويلة حارة « متقونة » فقد تطول القبلة اكثر من اللازم « ثانية » واحدة . فتكون غمغمة من متفرجة طائشة يتبعها ضجة عامة من المتفرجين جميعا .

وليس في الامكان تحديد الفترة التى تستغرقها القبلة « المتقونة » . ولكن الاراء لا تتفاوت في ذلك الا قليلا ويرى بعض « النظارة » أن تدوم القبلة بضع ثوان ـ ويرى البعض أن تستمر الى نصف دقيقة ..

واذن فالقبلة لا ترسل الدم حاراً دفيقا في شرايين الممثل . انما هي عيون المتفرجين ما يفعل ذلك .. وسعة صدورهم من عدمها هي مقاس القبلة ... وهي التي « تمد » في اجلها . أو تختصرها . وتشوه لذتها

« رأى تلولاه بانكهيد »

(الصورة السفلى الى اليسار)

اكثر ما يعتمد نجاح الموقف الغرامى على الممثل والممثلة دون غيرهما .. وغالبا ما يكون الاول غريبا عن صاحبته بعيداً عنها بعواطفه . ولكن يتفق أن تقع « جوليت » على « روميو » الحقيقي ... وتكون هناك صلة بين الاثنين من حياتهما الخاصة .. أو يكونا عارفين دورهما لا ثقين له . عندها لا تجد الممثلة غضاضة في القبلة ويجدها المتفرجون طبيعية بحتة ويكون الموقف قويا جذابا

وقد حدث غير مرة أن وجدت نفسى على المسرح مع رجل لا تكاد تتجمع له الصفات المميزة لبطولة الرواية . فكنت أشعر بأننى غريبة عنه وانه غريب عنى . وكنت اهصر عواطفى وفنى لاستخلاص قبلة لا تكون باردة .

رأى بيرس هتشسن

(الصورة المتوسطة)

ما كانت القبله .. ولا كان الغناء على المسرح .. اذا لم يكن لاحدهما وكليهما تأثيره على الحضور ..

ولا اعنى أن تكون القبلة على طبيعتها من حيث الروعة والحرارة انما لا يجب أن نمر كاى شيء سواها من الحركات والاشارات بل يلزم ان تكون من العوامل التى تصل بين قلب الممثل وقلوب المتفرجين

وفي ذلك بذاته من الفن ما فيه وقد حدث مرة أن كان الممثل الامريكى المشهور (نات جوديه) يقوم « ببروفة » موقف غرامى ولم تكن (جوليت) هناك

فاستعاض عنها باحد المقاعد وكانت حركاته من الرقة والفاظه من الحرارة بحيث ترقرق الدمع في عيون الموجودين

واذن فليست الممثلة ـ انما هو الفن الكامن

في قرارة الممثل – ما يجعل للقبلة روعتها وتأثيرها

رأى فاى كومتن

(في الصورة السفلى الى اليمين)

نعم أن للقبلة تأثيرها على الممثلة . . . . .

وكيف لا تتأثر الممثلة وهي ترى انها تضطر في ليال متتابعة أن تعانق شخصا قد تكون تكرهه من اعماقها ؟؟

في شان كهذا تحتاج الممثلة الى قدرة عظيمة وقوة اعظم كى تتسيطر على اعطائها وتتغلب على المشاعر الثائرة في اعماقها فتضع نفسها بين ساعدى (العشيق) في رخاوة واستسلام وترفع اليه عينين كبيرتين تفيضان حبا وعبادة ثم تترك نفسها لقبلاته وحضناته

وحدث مراراً أن مثلت مع بعض كبار الفنانين المشهود لهم بالبراعة – فكنت اذا جاءت اللحظة الدقيقة لحظة « التقبيل » أشعر بدافع الى الضحك .. فابذل صبراً كبيراً كى أكتم قهقهتى واستعين على ذلك بان ادفن رأسي في صدر العاشق الذى امامى

واحب بالاكثر أن يكون العاشق هو زوجى .... لا لانى اذوب حبا فيه ولا اطيق بعاده .... انما لا كفى نفسى مؤونة التفكير فيمن قد يحل محله

رأى باسيل جيل

(في الصورة العليا الى اليمين في رواية حسن الشهيرة)

يتفق احيانا أن يغرم الممثل بالمرأة التى تقوم معه بدور الحب ... وذلك مجرد اتفاق كما قلت .. ولا شان له بمواقف يكونا قد وقفاها .

ومعلوم أن (جوليت) مخلوقة مفروض على (روميو) ان يلقى بين يديها خطبة فى



الغرام .. ولكن ليس مطلوبا منه أن يثير حبها له .. ويستفز عواطفها اليه ... انما المطلوب أن يشعر الجمهور بانه يحب حقا.. وبانه يخرج لهم موقفا ليست للصناعة اثر فيه موقفا طبيعيا بكل معانيه طبيعيا بكل قوته..

ومتى قال المتفرج في نفسه « استطيع أن امثل هذا الدور اذا لقيت امراة واحببتها » او قالت متفرجة « سيقابلنى رجل يوما ما ويتحدث الى هكذا » .... حينئذ يكون الممثل قد اخرج دوراً تدب فيه الحياة

عبادة الشياطين

او

عصابه الدجالين

حادثة واقعية

برلين في ١٣ يوليه سنة ١٩٢٦

قبل منتصف الليل أبصر البعض فتاة جميلة في العشرين من عمرها تنتمى الى عائلة مثريه تجرى بهيئة مفزعة وعند ما مرت تحت مصباح من مصابيح الشارع أبصرها رجل من البوليس الالمانى فراعه منظرها ولحق بها يسألها ان كانت تطلب المعونة فصاحت على الفور : أجل بربك انقذنى لاتدعه يلحق بى وركضت كالمجنونة الى كوبرى بوستدامر فوق قنال سپرى دون أن تنتظر جوابا بينما كانت تصرخ بصوت مرعب « الشيطان ، الشيطان » ثم توسطت الكوبرى واعتلت الحاجز الحديدى ثم قذفت بنفسها في اليم وغابت قبل أن يتمكن رجل البوليس من انقاذها . قام البوليس الالمانى وقعد لهذه الفاجعة وأجرى بحثا دقيقا أسفر عن عصابة مخيفة تسمى عصابة « ورقة الآس » أو عباد الشياطين وظهر لهم ان حادثة الانتحار هذه ليست الاولى من نوعها وان هذه العصابة الغريبة تستولى على عقول النساء حتي تجعلهم يعتقدون بتسلط الشيطان عليهم وانه تخلصا من شره ومجلبة لرضائه يجب عليهم أن يقدموا له القربان الذى يرغب فيه من حلى ومال وحتي أجسامهن وعفتهن

ومما يدل على حذق وحرص هذه العصابة انهم كانوا يبحثون عن فريستهم من بين النسوة العصبيات أو من فقدن أزواجهن أو من لهن عشاق

والعجيب من أمر هذه العصابة الشريرة انها كانت تعلن عن أعمالها في جرائد برلين تحت اسم الطب الروحانى الحديث لشفاء الامراض وتطهير النفوس ولقد توصل البوليس الالمانى الى معرفة معبد الشياطين في ضواحى برلين وهو مكان عجيب به من المشاهد الرهيبة مايؤثر على العقول السليمة وقد وجد البوليس أكثر من خمس وثلاثين سيدة ألمانية مسجونات في هذا المعبد

أما رئيس العصابة فهى امرأة ممن اعتدن الاجرام .

وقد قبض على كل افراد العصابة وعددهم ثلاثة وسبعون

معــــرض الـــــبريد

الى محرر المسرح

صديقى عبد المجيد
أشكر لك تكرمك بنشر خطابى على صفحات مجلتك، ولكن كم كان بودى أن تنشره بغير هذا العنوان الذى ظهر به، فلقد عنونته بقولك «انتهى !..» بينما كنت انتظر أن يظهر تحت عنوان «لم يكن صحيحا» أو ما يماثل ذلك مما يتفق مع الحقيقة الواقعة لانه لم يكن لى في أى يوم من الايام اية علاقة مع أية ممثلة. ولقد كان بودى أن أبعث اليك بهذا كى تنشره في المسرح لولا علمي بفوات الوقت الآن، وعلى كل أرجو أن تترك المسألة عند هذا الحد وتجدنى شاكرا لك

والسلام حسن البارودى

النقد البرىء

جاءنا من حضرة م . م . ا بالمعلمين العليا مقال شيق تحت عنوان النقد البرىء سننشرها له في العدد القادم

استشارة

جاءنا من حضرة اسماعيل افندى حسن الطالب بالتجارة المتوسطة يستفتينا في أمر يريد رأينا فيه ونحن مستعدون لمعاونته وله أن يقابلنا أو يراسلنا اذا يشاء

مونافانا

جاءنا من حضرة صبرى افندى غالى سلامه نقد عن رواية مونافانا لم يسلم أحد من الممثلين وخاصة أبطال الرواية من لذعاته المؤلمة ونحن نعتذر لحضرة الناقد عن نشر نقد كهذا حيث قد انتدبت ادارة المجلة لجنة فنية للقيام بمهمة النقد في جميع المسارح

استفان والنقاد

عزيزى صاحب الممثل

على غير رغبة مني نوهت عن حديث دار بيننا يختص بالنقاد. إذ كنت لا أرغب مطلقا في أن يتوهم احد انني أظهرت لافتراءاتهم يوما ما، أقل اهتمام.

وعلى مضض مني قرأت ما كتبته عن ذلك الحديث

أما وقد فعلت ذلك فانى أرجوك أن تتدارك الماضى وتكتب الحقيقة كما هي فتنقل للملأ حديثى هذا بكل أطرافه ونواحيه ليكون الناس على بينة من أمرى. وان كنت ابغض الناس الى طرق موضوع تافه كهذا

ولكني اخشى ياسيدى ان تؤثر عليك حقوق الزمالة بينك وبين النقاد فلا تنشر حديثي هذا بحذافيره ولكنى ازاء ذلك، اذكرك بأنك صحت كثيرا وملأت الجو صياحا بأن صحيفتك ستكون للممثل يدفع فيها عن نفسه ويرسل بين سطورها صرخات ألمه

وهاك حديثي الذى دار بيننا، فان كان كذبا فكذبه

لقد قلت لك :

« انى لاول مرة قرأت فيها نقدا في جريدة كوكب الشرق تحققت تماما انه نقد ممسوخ من ناقد يرمى وراء غاية. نقد اثيم من ناقد دخيل لاعلم له بأبسط اصول النقد وعندها لم افكر مطلقا في ان اهتم لهذيان كهذا واظهرت من عدم الاكتراث والمبالاه لهذا الناقد مالمسه هو بذاته عندما كان يرانى في مجلس يحويه، وماعشى بصره من شعاع الامتهان الذى كان يشع من عيني وقدر سوء الطالع أن يكون لهذا الناقد صحيفــة. فماذا يعمل ؟ رأى أن ينتقم لكرامته الموهـومة. فافترى وافترى وملأ الجو نباحا وعواء ولكنه عواء كان يتناثر ويتلاشى إذا حاول اختراق سمعى. فلي أذن أعف من أن تصيخ لسخف كهذا

قال لى بعض الاصدقاء المحامين منهم انه في استطاعتي أن اقاضيه وأوقفه أمام محكمة الجنايات. تأكد (ياعلى أفنـدى) انى قهقهت لهذا وقلت ومن ذا الذى تريدون مقاضاته ؟؟

لا ياساده. إن وقت القضاء أثمن من أن يستوعب حقارة كهذه. »

ثم قلت لك ! «ياسى على يكفينا اعجاب الجمهور بنا. ذلك الاعجاب الذى يقدمه لنا في دوى تصفيقهم الذى يفعل بامثال هـذا الناقد مالا تفعله سياط الجلاد. »

أليس ذلك هو مادار بيننا ياصاحب الممثل ؟ المبدأ شيء والصداقة شيء آخر. ومبدؤك الدفاع، إذن تشجع وانشر هذا وختاما تحياتى ؟ استفان روستى

(الممثل) هذا حـديث دار بيننا حقا ولكن للزمالة حق يجب ان يراعى يااستفان اما ما حذفته ايضا من حـديثك هذا فهو مالا استطيع نشره بأى حال من الأحوال.

الاسبوع القادم قصة شيقة للاديب حسن أفندى البارودى

غـــــرام العظماء



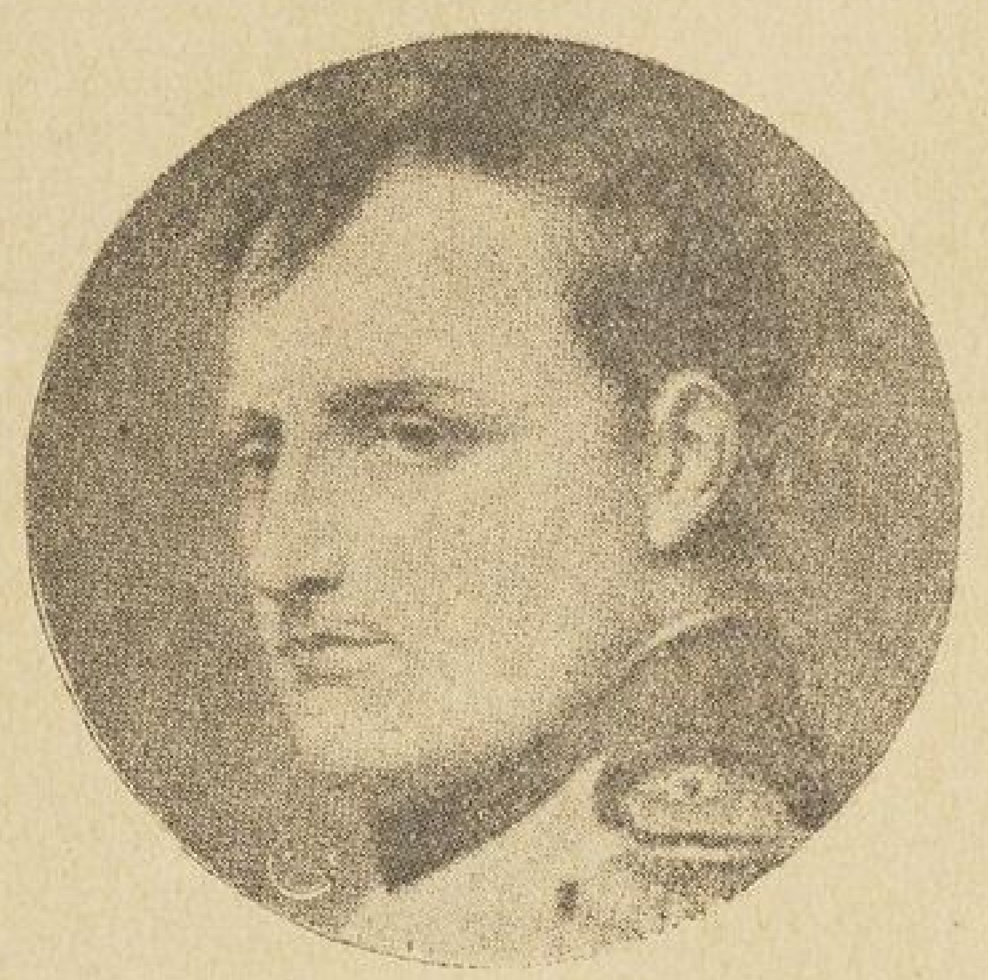
قل أن تجد بين الرجال الذين خلدهم التاريخ رجلا واحداً ليست له ناحية غرامية لأن العظمة لا تنفى عن العظيم صفة الرجولة والرجل مهما بلغت به مراتب الحياة فهو لم يعد كونه رجلا. ولقد كانت العرب تقول أن لكل شاعر شيطان يوحى اليه بالخيال ويلهمه القصيد. وفي رأينا أن ذلك الشيطان ليس سوى امرأة تشغل ناحيـة خاصة من قلبه، وكانت اليونان ترمز للفنون المختلفة بآلهة تمثلها في صورة امراة. اذن فالمـرأة، دائما تتمشى مع العظمة، والا ن نرى أنفسنا امام معضلة تحليلية غاية في التعقيـد: ترى هل يكون الرجل عظيما لانه أحب حبا عظيما أم هو يحب الحب العظيم لانه رجل عظيم؟ ايهما يمهد للآخر، وايهما يبعث على الآخر الحقيقة أن هذه المعضلة حاول حلها كثير من رجال علم النفس والتحليل في أوروبا أمثال شوبنهور وجان جاك روسو وغيرهما، ولكنهم خرجوا منها دون طائل، وتركونا أمامها كما كنا من قبل. وفي الحقيقة أن المسألة معقدة تحمل على التفكير الطويل فان المرء اذا فكر مثلا في رجل كنابليون، ذلك الرجل الذى دوخ الممالك وقهر الملوك، ذلك الذى رج

العالم بأسره، اذا فكر المـرء في موقفه أمام زوجته جوزفين وامام ماري تريز من بعدها لا يسعه الا أن يدرك أن قلوب الرجال دائما واحدة مهما تباينت بهم مراتب الحياة. عندما اعتزم نابليون أن يطلق جوزفين كان يحبها حبا يقرب من العبادة، وكان يعرف انها كوكب سعده وفأل نجاحه ولكنه كان مضطراً لطلاقها كى يتزوج من أحدى اسرات الملك وكى يعقب وريثا يرث ماسيتركه وراءه من مجد تالد وعـرش اقامته على اسنـة السيوف.



وعند ما حانت ساعة الوداع وقف يلقى نظرته الاخيرة عليها. وقف صامتا لحظة، ثم رأى أن الدمع يحتبس في حلقه وان عزيمته ستخور فأسرع خارجا من الغرفة ولم يكد يصل الباب حتى أجهش بالبكاء كطفل صغير. ذلك الذى لم يكن يعرف للبكاء معنى حتى حين تموت المئات من جنده حوله، ذلك الذى كان يقضي الليل في سهرة مرقص حتى اذا ما حانت ساعة الهجوم خرج من المرقص الى الميدان. ذلك الرجل، بكى حينما أراد أن يترك المرأة التى أحبها.

ونلسن! نلسن الجبار، وحسبك من جبروته أن تعـرف أنه هو من تغلب على



نابليون وقهره. فقد عينه فلم يجزع. وبترت ذراعه فما تألم، وحوصرت سفينته مرة على الشاطىء الغربى من فرنسا وأخذ العدو يطلق النار فما كان منه بعد أن أعطى أوامره وتعليماته الى أن جلس يكتب رسـالة غرام لعشيقته الليدى هملتن.

ولكن هذا الرجل بكى أيضا. لم يبك في موقعة حربية، ولم يبك في ساعة بتر ذراعه، وانما بكى ليلة سقطت مروحة الليدى هملتن من يدها في المرقص فسبقه أحد الحضور الى التقاطها!!

أى تأثير سحرى غامض للمرأة على الرجل؟ وما هي تلك القوة الغريبة اختصها الله بها؟ تمرد هنرى الثامن على الكنيسة وعلى البابا، وعارضه البرلمان فلم يقو على معارضته بل سرعان ما تغلب عليهم وجعلهم يدينون بدينه. غير دينه ودين مملكته بأسرها. كل ذلك من أجل امرأة كان يحبها وهى آن بولين!!. أراد أن يتزوج منها فعارض البابا فلم يعبأ به وخرج عن مذهبه وأجبر سائر شعبه على اعتناق المذهب الجديد الذى تمكن من وضعه وما كان كل ذلك الا لكى يتمكن من زواج المرأة التي كان يحبها!

على مسرح تياترو الازبكية

المراة الجديدة

لعل في هذه الرواية أول مجهود تقدمه شركة ترقية التمثيل العربى كاستعراض عام تتجلى فيه قوة الفرقة تقريبا من الوجهة الفنية ومظهر صادق من مظاهر نهضتنا المباركة

المرأة الجديدة :

كانت هذه الرواية معدة للتمثيل في العام الماضى حين قدمها الاديب حسين توفيق الحكيم مع رواية الثائرة ولكن لأمر ماتأخر تمثيل الرواية الى أن ظهرت على المسرح في هذا الاسبوع فكانت قصة وعظة تتناول ببساطة أهم حادث في تطور النهضة المصرية وهو السفور وكيف أن هذه البدعة المستحدثة تؤدى بالمرأة المصرية والكرامة الاسلامية الى حضيض المذلة والعار نظراً لان التناقض بيّن في أخلاق الشرقية والغربية والفارق كبير بين الاثنين من حيث الديانة والقومية فما تدين أحداهما به من العادات والتقاليد لايصح أن تدين به الأخرى

على هذا النهج سارت الرواية من مبدئها الى نهايتها وهي تضرب على الوتر الحساس في هذا الموضوع

موضوع الرواية :

فتاة سفورية تأنف الزواج وشاب ناهض لايرغب في الزواج أيضا وكلا الاثنين ينعم بنعمة الحرية وما فيها من لذة وتهتك وما في هذه اللذة من عار وخزى

من هذا يتضح ان الرواية وضعت لمغزى طيب نافع ولو أن هذا الوضع كان ضعيفا في حد ذاته. فقد أظهر لنا المؤلف امرأتين احداهما المرأة الجديدة والاخرى المرأة القديمة وأعطى لكلتا المرأتين صبغة خاصة بها فاعطى الاولى حياة السفور وما فيها من خلاعة والثانية العادات العقيمة والطباع المبتذلة فكان بعمله هذا أنه أظهر المرأتين ولا حسنة فيها فلا المرأة الجديدة أظهرها بالمظهر الذى تتطلبه النهضة الجديدة من عفاف وطهارة واقدام على العمل ولا المرأة القديمة أظهرها بفضيلة تتضاءل بجانبها نهضة الاخرى .

ثم ان ختام الرواية لم يكن بالحادث المستغرب فالطلاق أمر طالما حدث في مثل تلك الظروف

أما رفض نجيب بك الزواج بليلى فما هو الا نتيجة طبيعية لكل موقف ينتهى على تلك الصورة فضلا على ان ليلى نفسها كانت ترفض هذا الزواج أيضا .

لهذا كان الاوفق لنجاح هذه الفكرة اظهار خاتمة الرواية في شيء من الروعة مجسمة في شبح مؤلم للمرأة الجديدة يبقى أثره ماثلا في الاذهان كرمز للعار الأبدى

وعلى كل حال فاننا نرجو أن تكون الرواية قد نجحت في رفع المدارك الى الدرجة التى تفهم عندها ماترمى اليه من المغزى السامى والمقصد الشريف .

التمثيل

كانت جميع أدوار الرواية عادية محضة لاتكاد ترى بينها دورا رئيسيا هاما ومع هذا فقد كان لاشتراك أبطال الفرقة في تمثيل الرواية الفضل الاكبر في رفعها الى أوج مراتب الكمال والابداع واليك كلتى موجزه :—

الاستاذ زكى عكاشه : قام بدور نجيب بك فكنت ترى فيه الرجل الناهض خفيف الروح الساذج الأحمق وقد نجح في هذه المواقف نجاحا باهراً لم يكن في الحسبان

أما الآنسة عليه فوزى فان تقدمها الفنى ينمو نموا مضطردا سريعا نحو التقدم والكمال فقد قامت بدور ليلى فاوفته حقه من الاجادة والاتقان كممثلة لاتقل حياتها الفنيه عن عشر سنوات (مبروك ياست)

بقيت أدوار الرواية الاخرى وقد أسندت جميعها الى كبار الممثلين وفي مقدمتهم الاساتذة عمر وصفى وبشاره واكيم وعباس فارس والقلعاوى واحمد فهمى الذين اعطوا الرواية روحا فنية وصبغة ثابتة من الاتقان

وان ذكرنا ماذكرنا فاننا لاننسى ابداع السيدتين ورده ميلان وعفيفه خورى في اخراج دورهما ابداعا كليا .

على الهامش :

(١) خطابات الفصل الثالث كانت جميعها من لون واحد فهل هذا من طريق الصدفة ؟ !

(٢) مكياج الست عائده في حاجة كبيره الى عناية ودقة

(٣) لم يكن هناك من داع الى دور زينب في الفصل الاول فقد كان من المفروض ان محمود بك كان على موعد مع خليلته وانه كان يتأفف من حين الى آخر لوجود ابنته بقربه فكان الأجدر به وهو على هذه العجلة الا ينادى زينب ليطيل المحادثه ويناقض بها ماتكنه نفسه من الضجر والسآمه

(٤) اضاءة الفصل الاول لم تكن متفقة مع وقت الرواية

المناظر والملابس

ملابس الرواية كانت آية المودة والجمال اما المناظر فحسبنا بنك مصر مصدرا لهذه النهضة وعاملا قويا فى احيائها بما فيه فخره ومجده الخالد ؟

« على خاطر »

انواع الرواية المسرحية

الاوبرا . رواية غنائية يكون اهم ما فيها أغانيها والحانها وموسيقاها وتكون المحاورات بين أشخاصها شعرا موزونا أو نثراً يغلب فيه السجع ويلقى بلهجة موسيقية ويعتبر « ليلى » مبتدع هذا النوع في فرنسا ومن اشهر اوبراته « ارميد » ولم ينبغ في هذا النوع من الروايات أحد نبوغ الطليان ولعل ذلك راجع الى نبوغهم في الموسيقى التى تقوم عليها « الاوبرا » واظن انه ما من أحد يجهل اسم « فروى » واوبراه المشهورة « عايده »

الاوبرا كوميك : رواية تشابه الأوبرا أو هي نوع منها الا انه يغلب فيها الهزل على الجد أو يختلطان ببعضهما وتكون المحاورات بين اشخاصها خليطاً من الغناء والكلام العادى

الدرام : وهى المأساة أو الفاجعة التى تثير في نفس المتفرج عواطف الحزن والأسى أو الخوف ويلاحظ الا يتخللها ما يضحك بل يجب أن تبتدىء محزنة وتسير محزنة وتنتهى بفاجعة ويعد « فكتور هيجو » من اشهر مؤلفى الدرام الفرنسيين و « كرمويل » و « الملك يتلهى » من دراماته المشهورة

الكوميدى : رواية مضحكة تمثل عادات بعض الاوساط فتثير ضحك المشاهد لغرابتها ان كان يعيش بعيداً عن تلك الاوساط أما ان كان يعيش فيها فانه لاشك يضحك أيضا حين يراها تمثل على المسرح في بعض المبالغة والرواية الكوميدية تمثل أيضا بعض نقائص المجتمع وعيوبه في صورة مضحكة فيهزأ منها المشاهد أو يضحك وهذا ما يرمى اليه المؤلف الكوميدى اذ أنه يحبب الناس الى الفضيلة من سبيل تحقير الرذيلة والتشهير بها وتصويرها في تلك الصور المزرية فالكوميدى أذن ليست مجرد التسلية ويعد « موليير » من أشهر مؤلفى الكوميدى الفرنسيين ان لم يكن اشهرهم جميعهم ومن كوميدياته الخالدة « البخيل » « وطبيب بالارغم منه »

التراجيدى : خليط من الدرام والكوميدى وقد تكون ماخوذة من حوادث الحياة كما يمكن أن يتخذ المؤلف اشخاص التاريخ المعروفين اشخاصا لروايته

ويعتبر « بيير كوزيل » أبا التراجيدى الفرنسية ومن اشهر تراجيدياته « السيد » التى الفها سنة ١٦٣٦ ثم « هوارس » و « سنا »

الفودفيل : رواية مبنية على سوء تفاهم يقع بين اشخاصها ويكون منبعا لحوادث ومفاجات تستثير الضحك وتنتهى الرواية عادة حينما ينتهى سوء التفاهم الذى بنيت عليه ويعد « لابيسن » من أبدع الكتاب الفرنسيين في هذا النوع من الروايات في القرن التاسع عشر ومن رواياته « قبعة القش الايطالية » كذلك يعد « جورج فيدو » ابرع الكتاب الفرنسيين العصريين في هذا النوع ويقول عنه البعض أنه فودفيلى بطبيعته أما رواياته فقد عرض كثير منها على المسارح المصرية

الجرانجنيول : أصل كلمة الجرانجنيول اسم لمسرح باريسى مشهور اختص باخراج الروايات المتطرفة التي تجعل المشاهد يغرق في الحزن أو الخوف من حوادث الرواية التى تتابع قوية مفجعة أو بالعكس يغرق في الضحك ولذلك اطلق اسم الجرانجنيول على الروايات التى من هذا النوع وحوادث هذه الرواية قد لا تكون محتملة الوقوع اذ ان كل ما يقصد منها ان تستفز عواطف المشاهد الى الحد الاقصى

الفرى : رواية تمثل فيها العفاريت والاشباح والجن والسحرة وتكون حوادثها بالطبع غير معقولة ويكون بعض تلك الروايات مقتبسا من الخرافات القديمة و من كتب الاقاصيص الشائعة في الزمن الماضى كألف ليله وليله مثلا

الفارس : رواية مضحكة يغلب فيها التهريج على الضحك وقد يزل قلم المؤلف الكوميدى احيانا فتصبح روايته من نوع « الفارس » اى تقل فيها الحودات ذات المغزى الذى يرمى اليه دائما المؤلف الكوميدى

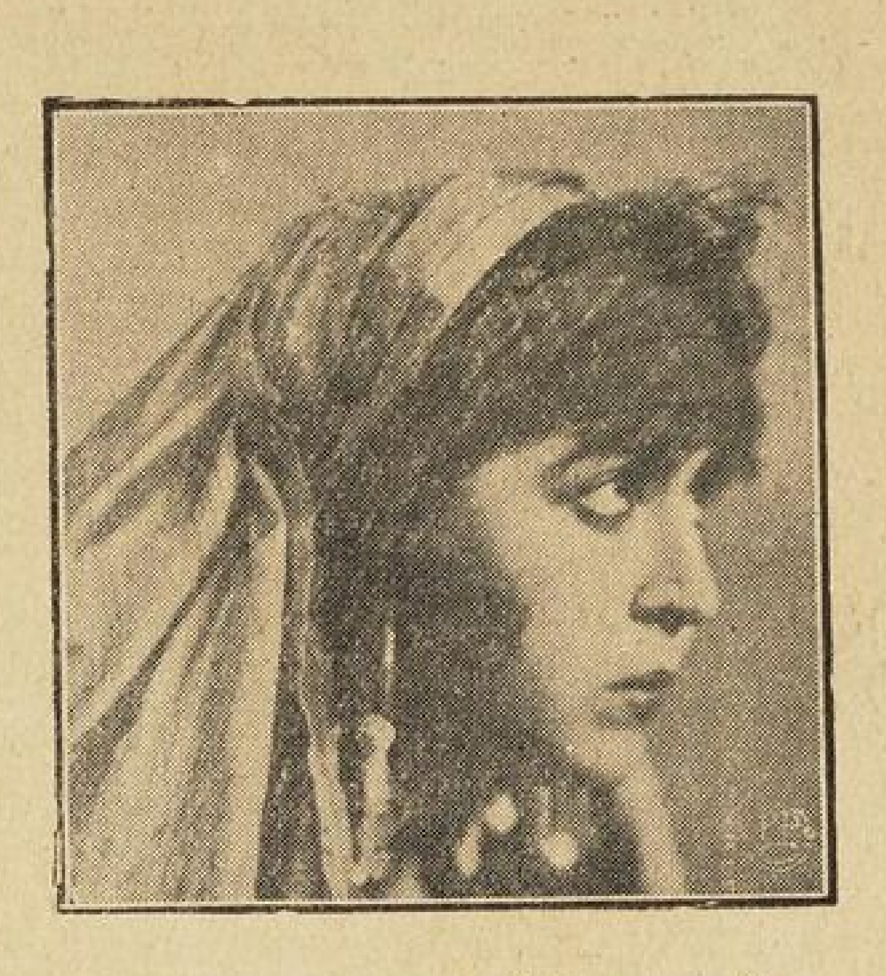
البانتوميم : أو الرواية الصامتة وربما كان الاصح ان نطلق هذا الاسم على التمثيل لا على الرواية نفسها وفي هذا النوع من الروايات لا يتكلم الممثلون بل يظهرون على المسرح ويروحون ويغدون يمثلون بالاشارات والايماوات دون ان ينبسوا ببنت شفه والروايات من هذا النوع تكون عادة صغيرة و بالاحرى قطعا تمثل في الحفلات

تلك التعاريف القصيرة الناقصة التى سقتها هنا عن انواع الرواية المسرحية انما قصدت بها أن أضع أمام القارىء من رواد المسارح وصفا ربما أمكنه به أن يحكم بنفسه على نوع الرواية التى يشاهدها حتى يمكنه ان يتجنب موقف الحيرة الذى يقفه بين جمهور النقاد كل يجذبه الى رأيه وحكمه على الرواية الذى يقوم على غير دليل قوى .

مصطفى حمدى

جاءنا من حضرة محمود افندى العتريس سكرتير شركة مينا فلم بالاسكندرية يعرض علينا قبوله مندوبا فنيا عن المجلة ونحن بكل سرور نرحب به مندوبا عن المجلة شاكرين له تجمله هذا

الزواج فى عالم التمثيل



السيدة فاطمه رشدى عيد
الممثلة الاولى بمسرح رمسيس.

عزيز عيد
و
فاطمه رشدي

تزوج الاستاذ عزيز عيد السيدة فاطمه رشدى منذ ٣ سنوات تقريبا ورزق منها بطفلة هى آية الذكاء واسمها عزيزه عيد وحياة هذه الاسرة الصغيرة هى غاية ما يطمح إلى مثلها راغب الهناء.

الاستاذ عزيز عيد المدير الفنى لمسرح رمسيس وعميد فن التمثيل في مصر



الاستاذ فوزى الجزايرلى وزوجته والاثنان يمثلان في فرقتهما التى تجوب أنحاء البلاد

« اسرة منيب »

لم تعمل السيدة مارى منيب الا في فرقة زوجها فوزى افندي منيب التى كانت في احدى مسارح روض الفرج ثم في مسارح أخرى حيث كانت تشاء الظروف وهى الآن تنعم بالحياة المنزلية الهادئة بين ابنائها هاجرة التمثيل حيث يعمل زوجها الآن في تياترو سميراميس

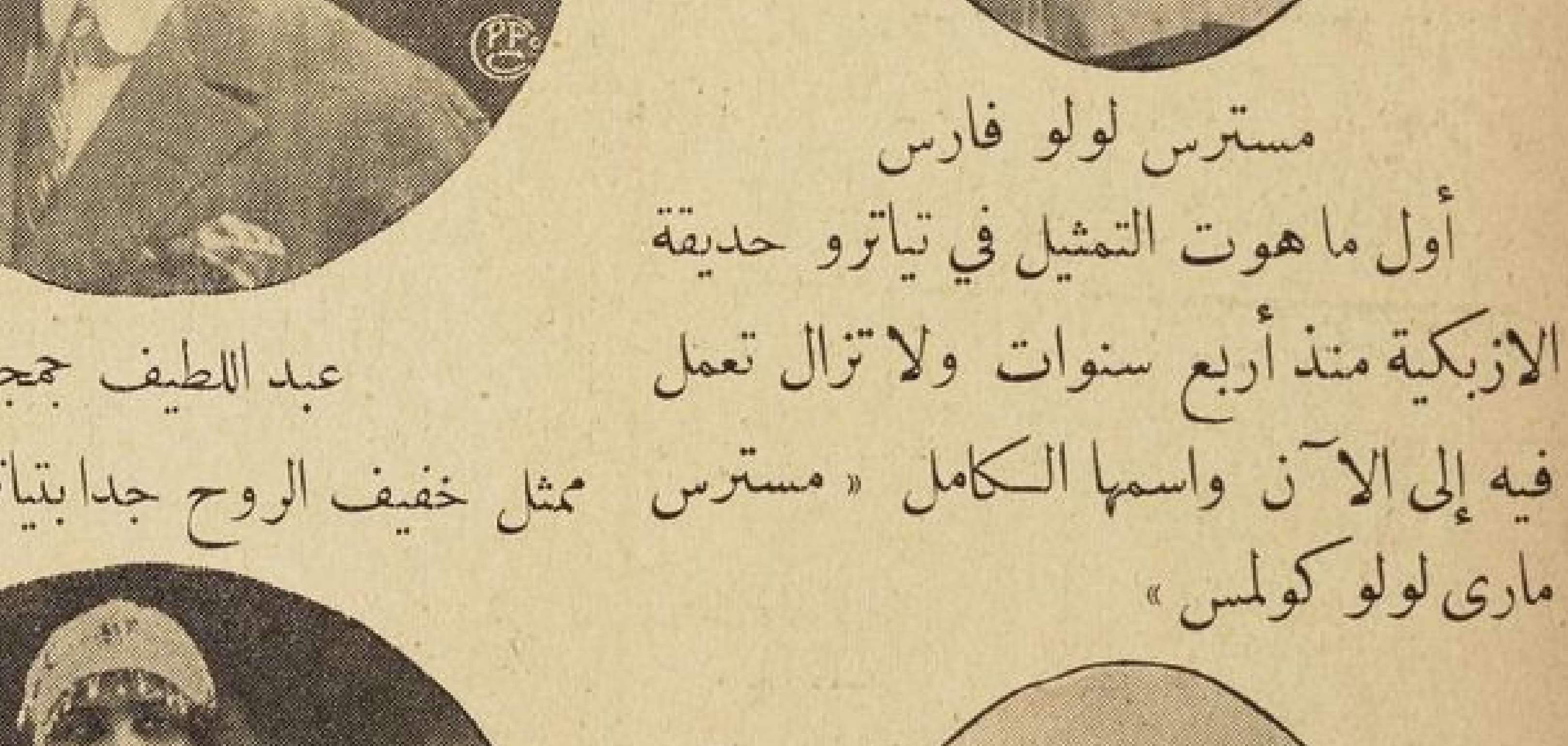


« فوزى منيب »



« مارى منيب »

اسرة فارس



مسترس لولو فارس

أول ما هوت التمثيل في تياترو حديقة الازبكية منذ أربع سنوات ولا تزال تعمل فيه إلى الآن واسمها الكامل « مسترس مارى لولو كولمس »



عباس فارس

ممثل من كبار ممثلى تياترو حديقة الازبكية وكان من قبل يعمل في فرقة جورج أبيض وهو فضلا عن تفوقه في فن التمثيل فهو ضليع في علم الأدب واللاهوت.

اسرة جمجوم



عبد اللطيف جمجوم

ممثل خفيف الروح جدا بتياترو سميراميس



عزيزه جمجوم

تمثل مع زوجها في مسرح سميراميس

اسرة سامى

مصطفى سامى

وهو مؤلف روايتى «كوبرى قصر النيل» و«مصر والسودان» وغيرهما وقد فاتنا أن نذكره بين المؤلفين الممثلين في العدد الثانى



زاهيه سامى

بفرقة الريحانى وكانت الممثلة الاولى في فرقة احمد الشامى

للفن وفى سبيـله

فى قفص الاتهام :

على الهامش

في يوم ما كنت أتريض مع صديق لى ، هو من كبار الممثلين الا ن ، لا أود أن اذكر اسمه ، أو هو لا يود ذلك ، ثم جلسنا في مكان هادىء يهب عليه النسيم من ناحية النيل ، وأخذنا نخوض في أحاديث التمثيل والممثلين الى أن وصل بنا الحديث الى مكانة النقاد المسرحيين وموقفهم ازاء الممثلين والممثلات . قال الصديق « ده حرام ياشيخ يعملوا الجماعة دول في الممثلين والممثلات كده .. شتيمة ... وسفاهة ... وسب على ويقولوا نقد وحرية آراء » ! ؟

قلت . « وماذا نستطيع أن نفعل نحن »

قال . « هيا اكتب طلبا الى مدير المطبوعات للتصريح لنا باصدار صحيفة فنية تختار لها اسما لائقا » ؟ !

قلت – بعد تفكير قليل – مجلة – مجلة ساكتب بطلب مجلة باسم «الممثل» ؟ ! !

استحسنا نحن الاتنين الفكرة فتناولت القلم وبدأت اكتب ومن ثم وضعت الخطاب في جيب ردائي على أن أذهب به في الصباح الى البوستة لتسجيله .. ولكنى في في الصباح – وانا ذاهب في طريقي الى البوستة تناولت الاهرام فاذا بخبر عن مجلة جديدة باسم (الممثل) ستصدر قريبا فعدت من حيث اتيت .. عمرى قدعمرك ياسى على ؟!

ولكنى عدت فطلبت مجلة باسم (ابو النواس)

كاتب شيطاني ؟ !

وما دمت قد تعرضت لكتابة محاكمة النقاد المسرحيين ، فانا أعتقد أن هذا العمل سيغضب قوما ويرضى آخرين منهم ، وسوف أتعرض غداً للذعات أقلام « سادتى » النقاد ولكن للفن وفي سبيله ماسأ قابل من صدمات و « كلمات » .... وعلى الرغم من انني مجهول في بعض الدوائر المسرحية !! فسيقول عنى بعض هؤلاء النقاد حينما تؤلمهم تلك المحاكمات في ابتسامة صفراء « ... ولسه ياما الصحافة تلد .. وادى كاتب شيطانى ؟!!

النقاد ..

وما دمنا نحن في معرض المحاكمة العامة فارى من الواجب أن أجعل القراء – قبل البدء – على علم بتلك المحاكمات فسوف نبدأ بمحاكمة عبد المجيد حلمى : محمد التابعى (حندس) ، محمود كامل ادوارد عبده ، حنفى مرسى (الاحنف) ، مصطفى القشاشي (مندوب الصبح) عبد الرحمن نصر . سعيد عبده . عبد القادر المسيرى ، طاهر العربى .. وستكون تلك المحاكمات قاسية وغير قاسية باعتبار نسبة التهم الموجهة الى كل شخص منهم وسوف لا نراعى في سبيل الحق والفن غضب صديق أو نفور عزيز مادام غرضنا هو احقاق الحق وازهاق الباطل

الاسلوب ...

وسوف نجاريهم في أسلوبهم أسلوب المداعبة لا السباب – ونرد عليهم كيدهم ؛ وكما يدين المرء يدان ؛ فما كان الممثل بالرجل الذى لا يقام له وزن . وما كانت الممثله بالمرأة الساقطة – في حدود الفن ودائرة المسرح فلكلا الطرفين كرامة ، فهل من العدل أن يكون للناقد سلاح حاد يطعن به الممثل في أى جريدة شاء في صحفهم – بينما هذا الممثل ضعيف لايستطيع أن يدافع عن نفسه ، واذا حركته عوامل الشعور يوما ما للرد على هؤلاء ، فيما يزعمون لا يجد صحيفة تنشر له ما يكتب ..

لماذا .. ؟

ورب معترض يقول « لماذا تريد أن تبدأ بمحاكمة الناقد عبد المجيد أفندى حلمى دون سواه من النقاد في مقدمة محاكماتك فنقول لانه هو الناقد الذى يعرف كيف يجرح دون أن يعلم نتائج هذا الجرح فيجعله يسيل دما ولو من طريق الاشاعة غير الصحيحة .. ؟

بذمتك مش كده ياسى عبد المجيد ؟!

المحكمة

وستكون تلك المحاكمات امام محكمة الاصلاح الفنى التى لا غرض لها الا محاسبة المسيئين من النقاد على اساءتهم مع اثبات ذلك بالادلة والبراهين غير متحاملين أو قاصدين النيل من احد منهم – بصفتي بعيد كل البعد عن الاتصال العملى بالمسرح –

فليس والحالة هذه لمتخرص اى كان أن يقول بعد ذلك أن مجلة (الممثل) ستناصر قلم الهدمهم والانقاص من كرامتهم باعتبار انها ستنتقم للمثلين والممثلات .. مش كده ياسيدى؟!

وأخيراً ..

نريد أن نلقى القلم جانبا — فالساعة الآن الثانية بعد منتصف الليل — ولنعتذر للقراء عن البدء في المحاكمة في هذا الاسبوع والى الاسبوع المقبل بعد هذه الايضاحات والبيانات .

فالى الملتقى ياسادة ..

(٢٨)

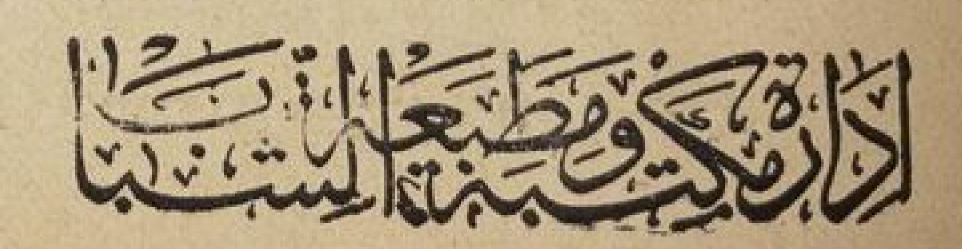


السيدة بديعه مصابنى

في مدخل صالتها قبل الافتتاح بثلاثة أيام من تصوير مصورنا الخاص

٥٠٠ جنيه

جاءنا من حضرة محمد افندى خليل الطالب بالخديوية مقال يرد فيه على دعاة السوء الذين اتهموا يوسف بك وهبي في تأليف الصحراء وقد دعم مقاله بالبراهين القوية ونحن نعتذر لحضرته عن نشره لضيق المقام



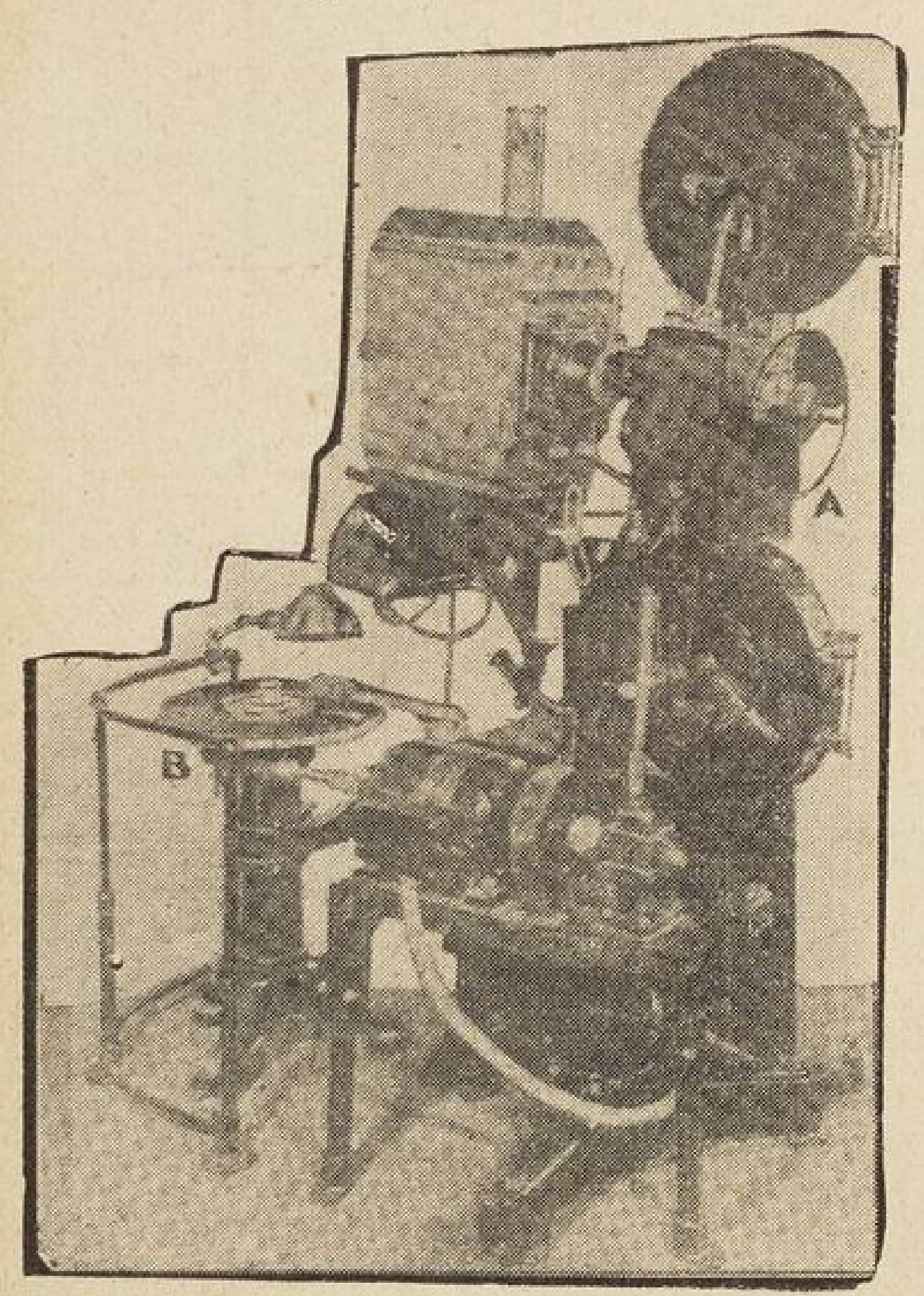
الخطر الذى قد يقضى على كل مسارح العالم

السينماتوغراف المتكلم

منذ ١٧٥ سنة تنبا الكاتب الانكليزى الكبير هـ . ج ويلز أنه سيجيء يوم تظهر فيه مرآة فيها الأشباح وتتكلم وها قد تحققت نبوءته . فقد توصلوا اخيرا في امريكا إلى اختراع آلة فوتوغرافية سينما فوتوغرافية تظهر الممثلين على لوحة السينما يمثلون ويتكلمون في آن واحد وليست هذه هذه الآلة كسابقاتها حيث كانوا يستعينون بالفونوغراف فذلك اختراع لم ينجح لعدم ضبط حركة شفتي الممثل مع اخراج الألفاظ من الآلة الفوتوغرافية . أما الآلة اليوم فهي مجهزة بجهازات خاصة ذات ابواق زجاجية جوفاء تلتقط الألفاظ مع الصورة وهذه الآلة مبطنة بالجلد المحشو قطنا كى لا تلتقط الأبواق الزجاجية صوت آلة حركة الفوتوغرافية أما عامل التصوير فيكون داخل صندوق سميك الجدران فلا تصل اليه الأصوات الخارجية العديده .

وقد أجريت عدة تجاريب في هوليوت دلت على نجاح تام لدرجة أنه في المستطاع اظهار صوت مغنية الأوبرا وهى تغنى .

أضيف الى ذلك أن هناك ميزة أخرى وهى أن هذه الآلة تاخذ الصورة ملونة أيضا الا أن هذا الاختراع محتاج الى بعض





التحسين وطبعا عندما يتم يكون تأثيره شديدا على حركة المسارح التمثيلية اذ يفضل المتفرج طبعا التمثيل السينماتوغرافي الناطق ذا المناظر الطبيعية المتعددة عن التمثيل المسرحى الضيق . ولكن هناك تعزية لممثلى المسارح وهي أنهم سيحتاجون للممثل المسرحى كى يكون ممثلا سينماتوغرافيا إذ هناك عدد كثير من ممثلى السينما لا يحسنون الالقاء وليست لهم هبة الصوت المؤثر .

وهكذا رأينا في القرن العشرين كل عجيب وما يخبئه المستقبل لا شك أعجب وأغرب ؟

فى عمــاد الــدين



« الشيخ ؟ ؟ . . »

أماء . تيب !!

أؤكد لك أنك ستوهم لاول وهلة أن هذه صورة ممثل متنكر « عامل ما كياج » ولكن الحقيقة غير ذلك فهى صورة طبيعية لرجل صالح هو الشيخ عبد الباقى عكاشه أحد أفراد العكاكشه وهى من تصوير مصورنا الخاص وقد أخذها على غرة من سيدنا الشيخ .

دعابة بريئة

نشرنا في العدد الماضى حادثة ضياع خاتم السيدة عزيزه أمير وختمنا الخبر بجملة اقتبسناها من رواية الشرف تعريب الاستاذ عزيز عيد . ولكن بعض دعاة السوء فسروها على غير ما رمينا اليه ونحن نسارع الى الاشارة بأن ما نشر لم نقصد به غير الدعابة البريئة إذ نحن أول من يجل الاستاذ عن مثل ذلك .

ام كلثوم

أبلغنا أحد أصدقاء الآنسة أم كلثوم والذين رافقوها ساعة أن ذهبت لتهنئة الاستاذ عبد الرحمن رشدى برواية تحت العلم انها لم تتلفظ مطلقا بما نشر عنها في مجلة روز اليوسف مما يدل على أن ناقل هذا الخبر كاذب وكاذب وما آفة الأخبار إلا رواتها . ويؤكد حضرة الصديق بأن الآنسة ماعرفت الاستاذ لطفى الا ليلة تمثيل روايته لأول مرة فاتقوا الله فيما أنتم فاعلوه .

كمبارس بريمير

يفتخر حسن البارودى ومحمد عبدالكريم والاستاذ عزيز عيد وهم من ممثلى رمسيس المعروفين بأنهم مثلوا كمبارس في رواية أحدب نوتردام وليست غبطتنا لتضامن الممثلين على انجاح روايتهم الى حد يأنفه الكثيرون ممن قتلهم الغرور ، بأقل من غبطتنا لتفاخرهم بعمل مشرف كهذا .

تهجيص

سمعت شابا من جلساء الألواج يقول لصاحبه وهو في حالة تهيج شديد بعد أن اسدلت الستار على آخر فصل في رواية أحدب نوتردام ؟

« ده تهجيص »

فقال له صاحبه وهو يحاوره

« علشان ايه تهجيص ؟ »

فقال له الهائج بلهجة الفني الخبير :

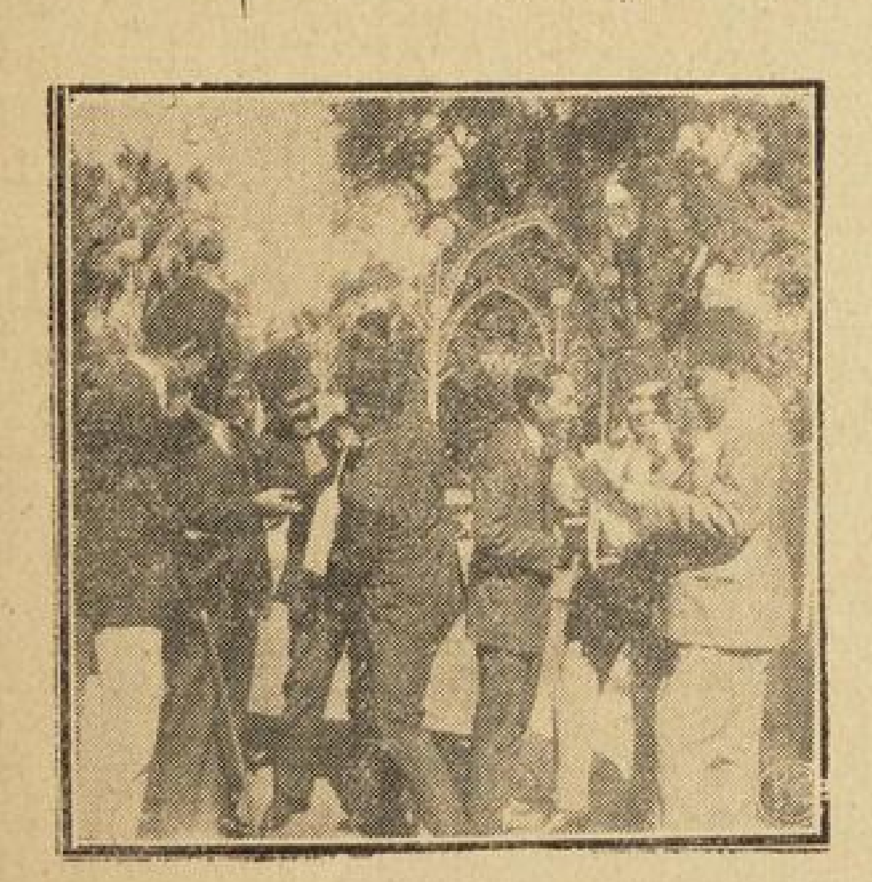
« لأن المشنقة دى كدب والدليل على كده إنها ماماتتش . وإن الراجل اللى وقعه يوسف مش راجل دى سينما علشان ماماتش راخر »

« وإنى اترك الحكم للقراء أى الأمرين تهجيص . . . ياناس افهموا ! ! »



شىء من كثير

لمصورنا الخاصة طريقة ماهرة في التقاط الصور بسرعة الوهم ولا تخلو دائما من فكاهة . ورغبته شديدة في أن يحصل على صور مختلفة لكثير من الممثلين وهم في حالة خاصة قلما يراها الجمهور . وقد أصبح عندنا من تصويره أبدع الصور . فمن ممثل يبتاع فجلا أو ممثلة تداعب كلبا أو غيرهما يقع هدرا وآخر يأكل صندويتشا . وها كم فوق هذا الكلام صورة الاستاذ يوسف وهبى يتناول الشاى في الصباح على (دكة) البواب عم عثمان أمام مسرحه وبجانبه رصة عيش وأمامه الساقيه التى استعملوها في رواية تحت العلم ،



بعض من ممثلى حديقة الأزبكية أمام الفسقية ونترك للقارىء معرفتهم شخصيا .

(فكاهه..)

الآنسة...معزه

هى تلك التي تراها في الصورة تعانق الاستاذ يوسف وهبي . وقد انضمت الى فرقته في أوائل هذا الموسم على أن تقوم بدور « جالى » في رواية أحدب نوتردام وقد أجادت تمثيل دورها اجادة تامة وصوتها في المأماة كان طبيعيا مما يدل على أنها تفهمت دورها تماما . وهى تتقاضى مرتبا يحسدها عليه أقرانها . وتقيم في فندق « زرريه أوتيل» الشهير . ويؤكدلنا سكرتيرها الخاص « عم عثمان»انها سعيدة السعادة كلهالانها لا تحاول أن تعلم عما يكتبه النقاد «إياهم» شيئا ، ولو علمت لفطست غما وحسره .



الأستاذ نجيب الريحاني
في مدخل مسرحه قبل الافتتاح بيومين ومعه بعض رجال المطافئ لتجهز بعض اللوازم

اعتمدت ادارة المجلة حضرة حليم افندى جيد مندوبا عنها في جميع أعمالها الادارية بمدينة القاهرة

ملك الحزين

وان قلنا ملك الحزين فانما نقصد منسى فهمى

هو ممثل بارع له مواهب لاتصدق بوجودها لما يحيطها من سياج الانزواء والعزلة والصمت العميق ومثله بين الممثلين مثل ملك الحزين بين عالم الطيور . ننشر له تلك الصورة الفكاهية لمناسبة نجاحه في رواية مونافانا .

تخلى صديقنا محمد افندى اسعد لطفى عن التحرير معنا في هذه المجلة لدوا، خاصة به . ونحن نشكر له مجهوده في معاونتنا ونأسف الأسف كله لاضطراره الى ذلك راجين أن تزول هذه الدواعى وان لا يحرم القراء من مقالاته الشيقة ؟

القطه !..

... ولنشعل الآن سيجاره علنا نستطيع أن نخادع ولو قليلا ذلك القلب المنكسر الحزين ونحن نمزج تأوهاته الحارة مع دخانها الأبيض المتصاعد.

كان الوقت بعد العشاء، كنت منسجما تماما في جلستي، مسدول الجفنين، منتعشا بعض الشيء، مر على خاطرى تلك الاشياء التى تساير كل شاب في وحدته وتحترق القلب بين آن واخر كلما وجدت الى ذلك سبيلا. فتحت خزانة قلبى السرية فلم أجد فيها شيئا وبالاسف غير ذكريات الماضى القريب نفسح طريقها الى القلب، وهنا كانت قد انتهت سيجارتى وانا اقلب دفائن مالى صفحة صفحة عز على قطتى الصغيرة أن ترانى جالسا هكذا وحيداً فاقتربت منى وأخذت تتمسح بى وهي تسمعنى مقطوعة حلوة هادئة من شعرها المحفوظ. كنت مشغولا عنها بخيالى، كانت تريد المداعبة، أخذتها بيدى وأخذت ارتب لها قطعة الشريط الصفراء المعقودة حول عنقها،...

اخيراً لقد نجحت القطه في استمالتى اليها بكليتى وان هي الا لحظة قصيرة حتى همشتى وجرت» ابتسمت وتذكرت على الاثر حادثة صغيرة وقعت لصديق لى، تذكرت أيضا انه أمامى أن اكتب قصة «المثل» هذا الاسبوع.

هنا دار عراك بسيط بيني وبين نفسى بين هل اكتب؟ وهل لا اكتب؟ غير أن الغلبة في النهاية كانت لـلم لا اكتب؟ مادام أن جمهور قرائى لن يعرفوا شيئا بالطبع عن ابطال هذه القصة.

☆☆☆

كان شغوفا بها جداً، هي ايضا كانت تحبه جداً، كانا يتقابلان «مرتين في الاسبوع واحيانا ثلاثة. كانا يخرجان مع بعضها جنبا لا جنب امام الجميع، بالاختصار كانا سعيدين.

في يوم من الايام، أخذ الشاب فتاته الى نزهة في مكان عمومى خارج القاهرة. صادف وجود صديق له هناك كان يعرف تماماً العلاقة التى بين الاثنين وكان يحترم أيضا هذه العاطفة ويجلها، غير أنه لم تسمح الظروف أن يرى فتاة صديقه قبل اليوم تحت التقدمه، ودعى الى جلستهما الممتعة الصغيرة ليتناول معهما شيئا. رفض مبدئيا كما هى العادة. قليل من الالحاح وجلس. غير أنه يمكننا أن نقول بان الجلسة كانت لا بأس بها، تغير بالطبع تيار الحديث، واتخذ مجرى آخر. قلت ان هذا الصديق كان يعرف تماما قصة صديقه وزيادة على ذلك فأن الصداقة التى بين الاثنين كانت متينة الى حد كبير.

أزف الوقت، حانت ساعة الرجوع، فأراد الصديق أن يكون لطيفا وان يعفى العاشقين من وجود ثالث مضايق، اخترع أن لديه اعمالا تضطره الى التخلف وسلم وانصرف.

غير أني أرجو أن لا يفوتنى أن أذكر أنه عندما مد يده الى الفتاة ليحييها لا يمكن مطلقا أن تكون بريئة، احمر لها وجه الشاب احمرار الياقوت، وانصرف وهو يقول «ما معنى هذا؟»

☆☆☆

مر على ذلك عشرة أيام، ولا تحاول أن تطلب منى تفسيرا عما تم في بحرها وعليه فلنمر الان لقد رجعت القطة إلى وقفزت الى حجرى، ومن ثم تسلقت كتفى واستقرت عليه. فلنتركها الآن ولنستمر.

بعد مضى هذه العشرة أيام، تسلم شاب الفتاة هذه الرسالة من صديقه

«عزيزى...

هناك شيء ما يجعلنى أكتب اليك كلمتى هذه، أود أن أراك. لن استطيع أن أقول لك شيئا هنا. تجدنى في انتظارك الساعة الخامسة من مساء يوم الاربعاء المقبل في نفس المكان الذى قابلتك فيه مع حبيبتك ودمت لاخيك المخلص

...»

اذن لابد من حدوث شيء، جاء الاربعاء وذهب الى الموعد، وعندما اقترب من صديقه وجد الى جانبه فتاة، اراد في بادىء الامر أن يتأخر الا انه لم يشعر الا وهو أمام فتاته التى كانت تخلص له الود، التي طالما اقسمت له بأنها لن تكون لغيره. كان الموقف مريعاً بلا شك. صعق المسكين لأنه ما كان يصدق مطلقا أنه أمام حقيقة مريعة قاسية.

أما الفتاة، فلا يمكنك أن تتصور مقدار الرعب والفزع اللذين استوليا عليها:

مرت فترة سكون خيم فيها الذهول على الاثنين، كان حتما على الصديق أن يمزق هذا السكوت ليفسر كل شيء «صديقى العزيز، أقدم لك حبيبتك منيرة، أقدم اليك الفتاة التي طالما حدثتني عن اخلاصها لك لقد استطعت أن أوقعها لاقدمها اليك الآن عارية: دون قناع، امرأة بطبيعتها، امرأة لا أكثر. أنا آسف، آسف ياصديقى، لم يكن في مقدورى أن أفعل غير هذا، انه لمن النذالة أن أرى أعز صديق لى يخدع من امرأة، وأنا أقف مكتوف الذراعين اشاهد

وأبتسم . لقد أفلحت حيلتى ، وها أنا أقدمها اليك جيفة قذرة . تلك هي فتاتك ، تلك هى المرأة التى طالما شاهدت دموعك من أجلها ، تلك هى التى كنت تحدثني عن اخلاصها طويلا ، وكنت تسخر منى عندما كنت أقول لك «لا تأمن لهن» . لقد علمني عذابي يا صديقى . لقد تعذبت كثيرا ، وتألمت كثيرا ، فكان حتما على أن أكون رجلا في النهاية .

كلهن ، كلهن يا صديقى من فصيلة واحدة ما أسهلهن . »

كان يريد أن يبكى ، غير انه ما كان ليجد الا تلك الانة المحبوسة في حلقه .

التفت الى الفتاة وقال بصوت تمزجه العبرة «اذهبي... ياسيدتى» وكانت هذه آخر جملة سمعتها منه حتي اليوم . أفاقت من زهوها ومشت تتعثر في مشيتها ، وهى ساكنة كالقبر الى أن غابت عن عينه .

نظر الى صديقه طويلا في سكون وارتمى عليه يقبله وهو يجهش بالبكاء ويقول شكرا ! شكرا ! ...

وأنا ؟ ... هل تعلمون ماذا يحدث لى الآن ، لقد قفزت القطة من على كتفى الى المكتب ! وهاهى الآن تداعب القلم وهو يجرى على الورق وكأنى بها لا تريدنى ان أسطر هنا حكمى أنا شخصيا على المرأة .

طوع أمرك أيتها القطة ، لن أكتب شيئا . قد يكون ذلك لان المرأة من فصيلتك كلاكما من فصيلة واحدة ! فمن أولى منك وانا وحدى معك في حجرتى بالدفاع عن المرأة ، كلاكما من فصيلة واحدة . نداعبكن ندللكن ، نخلص لكن ، نحتفظ بكن ، وفجأة ، على حين غفلة ، الخيانة .

حسن البارودى

ايها النقاد

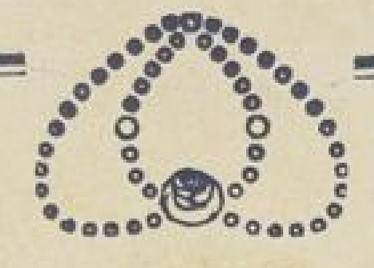
لا أدعى انني ملم بأصول النقد عالم بدقائقه ولزومياته ولكن كل ما أدعى معرفته هو انه يمكن نقد الفن باحالته الى الطبيعة وهذا يستدعى أناقة في الذوق وسهولة في العواطف ووسعة في الخيال . فاذا ما توفر ذلك لأحد الناس أمكنه أن يكون ناقدا . ولا يعيب مثل هذا الناقد أن يكون في مبدئه غير دقيق في الملاحظة لان التجارب تتحمل الجزء الاوفي في رفعه الى المستوى اللائق

وعلى هذا يجب أن يكون الناقد سامى العواطف رقيق الشعور . دقيق الاحساس لا يقصد من الفن الا وجهته العامة التى تسمو على الاشخاص وأعمال الأشخاص فلا ينظر الى الفنان الا أمام أبصار العالم تحت ضوء الشمس

ولا يمكن أن يتفق سمو الاخلاق مع الاسفاف الذى يقع فيه بعض الزملاء من استثمار أقلامهم في نواح لا يمكن أن يعيش فيها الفن ولا يرتاح اليها الفنان فالناقد من هؤلاء يحمل قلمه ويظل يتنقل به بين خبايا الناس .وأسرارهم فلا يغمسه الا في كل نتن آسن ثم ينشر على الناس من ذلك مايؤلم الشعور ويوجع العواطف بل يفعل بالفن مالا تفعله الوحشية النافرة والهمجية الكافرة

وقد خالط النقاد صنف من الناس لا يشعر الا بأنه وضيع فهو يرى الناس جميعا في أثواب الظالمين فينزل عليهم بحقده ويهاجمهم بغيظه ولا ذنب للناس إلا انهم لا يشعرون بوضاعته فيصفعوه ولا بحقارته فيهجروه

ناقد



(تياترو حديقة الازبكية)

شركة ترقية التمثيل العربى

الحفلة الثالثة

ابتداء من يوم الخميس ١٨ نوفمبر سنة ١٩٢٦ والايام التالية

رواية

ناهد شاه والمغفلين الثلاثة

تأليف الاستاذ محمد افندى عبد القدوس . تلحين الاستاذ داوود حسنى

اوبرا كيوميك . ذات اربعة فصول

وهي قصة ممتعة جمعت بين العفة والفكاهة والطرب وجميل المناظر وبديع التنسيق وغرائب الحوادث تلعب فيها المرأة دورها في الاحتيال وتدبير الامور ولم يدفعها الى ذلك الا الحب الذى ملك عليها مشاعر نفسها فجعلها تدبر ثم تنفذ حتي تصل الى ما تريد

(يقوم باهم الادوار)

ابطال الفرقة المشهود لهم وفى مقدمتهم

الاستاذ عمر وصفى (المدير الفنى) بشاره واكيم . عباس فارس . عبد الحليم القلعاوى

الانسة عليه فوزى

(رئيس الاوركستر الاستاذ عبد الحميد على)

كل اسبوع رواية جديدة . الاسبوع التالى رواية بنت نابليون

تطلب التذاكر من شباك التياترو تليفون نمرة ٣٤٠٥

مطبعة الشباب لصاحبها محمد عبد العزيز الصدر